البس فتلاح في تاسيس دولته * من جده المصطفى رمز بارشاد
دلهن معا لبيه والنعمي بين ال له * مصونها وهو ملحوظ باسعاد
مالاح برق وما ناحت على فنن * صوادح البان وهنا شجوها باد

كتب الى سيدي الوالد رحمه الله الشيخ العلامه الاوحد الشيخ احمد المحرسي اليمني مدعيا انه المهدي وذلك لخلل وقع في مزاجه بسبب السوداء

لبعضهم يدعي انه المهدي

من المهدي احمد لا كذاب * الى القاضي الذي عرف الكتاب
كتاب الله احسن كل شي * من النطق الذي فيه الصعاب
الى التاج الذي يعلو ملوك الخلق * روسهم له فصل الخطاب
سلام الله والتسليم حقت * على الاخوان في رد الكتاب
عليك ومن يليك ومن يوالي * امام الدين سلطان العراب
اذا المهدي قال فكل قول * يضيع لديه الا بالصواب
وقد ابلغت نصحي كل واع * فهل فيكم مجيز للجواب
وقد ايقنت ان الله ربي * سينصرني واني في الجلاب
واسكن طيبة ويقر عينا * بما قد قلت من فهم الصواب
الا فاسمع نصيحة ذي اخاء * امام سالك طرق المتاب
وقد ارسلت كتبا بعد كتب * فلم يجعل لمثلي بالجواب
فبلغ ما اقول لكل ملك * له همم تشير الى الشهاب
وهب اني تركت الملك عجزا * فملك الله يظهر في الحساب
وترك كل من يعلو على الناس * بالقهر الذي فيه الحجاب
كتاب المرء بورده المهاوي * فهل في الناس من طلب المتاب
فتب من قول من يجحد الضياء * فنور الصبح يهدي للصواب
انا مهدي عيسى حسبي الله لا * كذب بذاك ولا ارتياب
وصلى الله ربي كل حين * على المختار احمد ذي الكتاب

جواب له

فاجابه سيدي الوالد * سامحه الله بقوله

سررت لان اتى فصل الخطاب * من المهدي احمد اغني للصواب

حطاب

خطاب في كتاب حاز درا * يفوق العقد في عنق الحباب
فزين لفظه اكليل تاجي * بدر جا من ذاك العباب
ولكن حلو اللفظ منه * بما ابداه من مر العتاب
فمهلا يا ابن ودي في عتابي * بالمذنب على ترك الجوابي
ولا تعجل علي بلذع لوم * احق به المبلغ للكتاب

شابهم

بوخزه فلا يعطيه الا [illegible] * وقد رام المطايا للاياب
ولي شوق تزيد كما علمتم * وقلب ليس يبرح في التهاب
الى تلك المباحث والتملي * بشمس لا تواري بالحجاب
بمن بلغت دعوته الى من * اشار به فلم فلم ار غير آبي
واعرض عن سماعي من اناجي * واعرض عن جوابي من اناب
فلم ار عن تباع القوم بدا * وودي فيك وداخي التصابي
فكن مني على ثقة باني * على العهد القديم المستطابي
ارجي الله يمنحنا اجتماعا * واسال افتراقا باقترابي
ولا زالت صلاة الله تترى * على الهادي المشفع في الحسابي
وتغشى الآل والاصحاب والتا * بعين لهم الى يوم المآب

نسب بعض اهل اليمن يدعي انه المهدي

وكتب الشيخ احمد المحرسي المذكور من اليمن ايضا الى سيدي الوالد رحمه الله بما صورته

من الان انا المهدي كالصبح ظاهر * اذا ما تلاحم فالربح شاخر
الى صاحب البيت الحرام واهله * ومكة هل في مكة لي مناصر
فهل من نصير عندكم لمحمد * واحمد المهدي ام هو ساحر
دعا كم الى الدين الحنيفي وهو من * رواه حديث المصطفى فهو شاعر
بما اختلفت فيه الايمة من كتاب * او سنة اذ اولته المحابر
وقد جاء عيسى في اجابني فترة * وبين ما فيه الخلاف التكاثر
فالهاكم ما كان الهي الذي مضى * من المشكلات اللاتي فيها تضابر
وفي المحكمات الحكم قد صار بيننا * فدع متشبهات القول فالله ناصر
سيبعث مهديا بقوم اعزة * ويظهره فالحق كالصبح ظاهر

Copyright … University